الدر المنثور

قبيس ونصفا على فعيقعان ورسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله ينادي يا أبا سلمة بن عبد الأسد والأرقم بن أبي الأرقم اشهدوا " .

وأخرج أبو نعيم من طريق عطاء عن ابن عباس قال : انتهى أهل مكة إلى النبي صلى ﷺ عليه وآله فقالوا : هل من آية نعرف بها أنك رسول ﷺ ؟ فهبط جبريل فقال : يا محمد قل : يا أهل مكة إن تختلفوا هذه الليلة فسترون آية فأخبرهم رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله بمقالة جبريل فخرجوا ليلة أربع عشرة فانشق القمر نصفين نصفاً على الصفا ونصفاً على المروة فنظروا ثم مالوا بأبصارهم فمسحوها ثم أعادوا النظر فنظروا ثم مسحوا أعينهم ثم نظروا فقالوا : يا محمد ما هذا إلا سحر ذاهب فأنزل ﷺ اقتربت الساعة وانشق القمر .

وأخرج أبو نعيم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال : جاءت أحبار اليهود إلى رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله فقالوا : أرنا آية حتى نؤمن فسأل النبي صلى ﷺ عليه وآله ربه أن يريه آية فأراهم القمر قد انشق فصار قمرين أحدهما على الصفا والآخر على المروة قدر ما بين العصر إلى الليل ينظرون إليه ثم غاب القمر فقالوا : هذا سحر مستمر .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وعبد ﷺ بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : خطبنا حذيفة بن اليمان بالمدائن فحمد ﷺ وأثنى عليه ثم قال اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن الساعة قد اقتربت ألا وإن القمر قد انشق على عهد رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق ألا وإن اليوم الضمار وغدا السباق .

وأخرج ابن المنذر عن حذيفة أنه قرأ اقتربت الساعة وقد انشق القمر .

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك قال : كان انشقاق القمر ورسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله بمكة قبل أن يهاجر فقالوا : هذا سحر أسحر السحرة فأقلعوا كما فعل المشركون إذا كسف القمر ضربوا بطساسهم وعما أصفر أحبارهم وقالوا : هذا فعل السحر وذلك قوله وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : ثلاث ذكرهن ﷺ في القرآن قد مضين اقتربت الساعة وانشق القمر قد انشق القمر على عهد رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله شقتين